

Distr.: Limited  
23 May 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثامنة والعشرون

فيينا، ٢٠-٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩

## مشروع التقرير

المقرر: أحمد طارق إبراهيم معاطي (مصر)

إضافة

## مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

١- نظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، أثناء جلستها الخامسة المعقودة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٩، في البند ٤ من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

(أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي؛

(ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛

(ج) أساليب عمل اللجنة؛

(د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."

٢- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة للنظر في البند ٤ من جدول الأعمال:

(أ) تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

(E/CN.7/2019/2-E/CN.15/2019/2)



(ب) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى (E/CN.7/2019/3-E/CN.15/2019/3)؛

(ج) مذكرة من الأمانة تتضمن مشروع الخطة البرنامجية المقترحة والمعلومات المتعلقة بالأداء لعام ٢٠٢٠ (E/CN.7/2019/11-E/CN.15/2019/13).

٣- وأدلى بكلمة استهلاكية الموظف المسؤول عن شعبة الإدارة.

٤- وقدم المراقب عن إسبانيا، بصفته رئيساً مشاركاً للفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى، تقريراً عن مداورات الفريق العامل.

٥- وتكلم ممثلو سويسرا والجزائر واليابان والولايات المتحدة وتايلند والصين وكولومبيا والبرازيل.

٦- وتكلم أيضاً المراقبان عن ميانمار وكندا.

## ألف - المداورات

٧- أعرب العديد من المتكلمين عن تقديرهم للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالى، وأشاروا إلى أن الفريق العامل يمثل آلية مهمة لتعزيز شفافية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ومساءلته والتمكين من إجراء حوار بناء بين الدول الأعضاء والمكتب.

٨- وأثنى عدة متكلمين على المكتب لما يقوم به من أعمال في مجالات منها بناء القدرات والبحث والتحليل ووضع القواعد والمعايير، وأبرزوا أيضاً قيمة شبكة المكاتب الميدانية التابعة للمكتب وما تقدمه من مساعدة عملية وتقنية عالية الجودة. وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم للجهود الجارية لإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وشجعوا المكتب على مواصلة المشاركة في مسارات الإصلاح والمواظبة على إطلاع الدول الأعضاء على التقدم المحرز والتحديات القائمة، بما في ذلك على الصعيد الميداني.

٩- وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم لما يبذله المكتب من جهود متواصلة وما يجريه من تقدم نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين تماشياً مع استراتيجيته المشتركة مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا في مجال تحقيق التكافؤ بين الجنسين وتمكين المرأة. وأشار بعض المتكلمين إلى سياسة الأمين العام التي تقضي بعدم التسامح مطلقاً بشأن التحرش الجنسي، وشددوا على أهمية تنفيذ هذا النهج من عدم التسامح المطلق في المكتب. وتماشياً مع المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة، أعربت عدة وفود عن الحاجة إلى زيادة التنوع الجغرافي في تكوين ملاك الموظفين بالمكتب، ولا سيما في الفئة الفنية والرتب العليا. ولاحظ عدد من المتكلمين أن تمثيل البلدان النامية غير كاف، وحثوا المكتب على اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز تمثيل الدول الأعضاء غير الممثلة أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً، مع الحفاظ على متطلبات

المؤهلات العليا. وشجع عدة متكلمين المكتب على مواصلة نشر الإحصاءات المتعلقة بتكوين ملاك الموظفين وتحديث استراتيجياته ووضع خطة للعمل. وشجع أحد المتكلمين المكتب على مواصلة العمل على تنفيذ الاستراتيجية العالمية للموارد البشرية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. وطلب متكلم آخر إضافة بند دائم بشأن مسألة التنوع الجغرافي في تكوين ملاك موظفي المكتب إلى جدول أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب. وشجعت متكلمة المكتب على تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بتهيئة بيئة تمكينية في منظومة الأمم المتحدة دعماً لاستراتيجية الأمين العام بشأن التكافؤ بين الجنسين على نطاق المنظومة.

١٠- وشجع عدة متكلمين المكتب على أن يواصل الحوار الوثيق مع الدول الأعضاء وعلى أن يزيد من شفافيته وواقعيته عند وضع ميزانيته. وأبرز بعض المتكلمين مسألة تناقص الأموال العامة الغرض بالتزامن مع تزايد الأموال المخصصة الغرض، وشجعوا الدول الأعضاء على العمل معا لكفالة حصول المكتب على تمويل كاف وثابت وعلى موارد مستدامة حتى يتمكن من الوفاء بولاياته. وشجع المكتب على تنويع قاعدة جهاته المانحة، بوسائل منها إنشاء صناديق استثمارية متعددة الجهات المانحة، وعلى مواصلة تعزيز أعمال التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة وسائر المنظمات الإقليمية والدولية.

١١- وذكر عدة متكلمين الحاجة إلى تعزيز المرونة والشفافية في استخدام أموال تكاليف دعم البرامج في المقر والميدان وتوسيع نطاق استخدامها، وشجعوا المكتب على أن يزود الدول الأعضاء بانتظام بمعلومات محدثة بشأن هذه المسألة. وأشار إلى أن من شأن هذا النهج أن يساعد المكتب على الحفاظ على مستوى تنفيذه لأنشطته في الميدان. وأشار أيضا إلى ضرورة زيادة التنسيق بين المقر والمكاتب الميدانية بغية تعزيز الإدارة الناجعة والفعالة وتجنب الازدواجية وضمان اتباع نهج برنامجي أكثر تكاملاً لتعزيز أثر الأنشطة.

١٢- ورأت متكلمة أنه ينبغي استخدام معايير واضحة بشأن تطبيق نظام الاسترداد الكامل للتكاليف والتماس توافق آراء الجهات المانحة في هذا الشأن نظراً لأن تلك التكاليف ما زالت مرتفعة، مما يؤثر سلباً على تنفيذ المشاريع. وأشارت تلك المتكلمة أيضا إلى أنه لا ينبغي أن تصبح تكاليف دعم البرامج مصدر دخل لكيانات منظومة الأمم المتحدة، بل ينبغي استخدامها لخفض التكاليف الإدارية للمشاريع التي تنشأ عنها. وشجع المكتب على مواصلة العمل على نشر ثقافة تنظيمية للإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك من خلال استخدام آليات التقييم.

١٣- وأشار إلى أن تكليف المكتب بولايات ومتطلبات إبلاغ جديدة ينبغي أن يترافق مع تزويده بموارد إضافية. وفيما يتعلق بأعمال اللجنة، شجع أحد المتكلمين الدول الأعضاء على النظر في وضع آلية لمتابعة القرارات التي تعتمدها اللجنة لضمان تنفيذها الفعال.